تعلمونه اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال اتعلمون اي يوم اعظم حرمة
قالوا يومنا هذا قال فان الله تعالى حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت
قلنا كل ذلك يجيبونه الا نعم ۝ اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم منيب ثنا جرير انا سهيل ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ في اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن عطا
ابن يزيد الليثي عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة لله ولكتابه
ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم ۝ اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ في اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن
الوليد بن مزيد انا محمد بن شعيب انا عتبة بن ابي حكيم الهمداني حدثني
عمرو بن جارية اللخمي عن ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة
الخشني فقلت كيف تصنع بهذه الاية قال اية اية قال قلت
قوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب

كل ذي راي برايه ورايت امرا لا يدان لك به فعليك نفسك
ودع عنك امر العوام فان من ورايك اياما الصبر فيهن
مثل قبض على الجمر للعامل فيهن كاجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله ۝ قال الشيخ واما ما يجب العباد من
فروع الفرايض وما يخص من الاحكام وغيرها مما ليس فيه نص
كتاب ولا في اكثره نص سنة وان كانت في شي منه سنة
فانما هي من اخبار الخاصة وما كان منه يحتمل التاويل ويستدرك
قياسا فقد قال الشافعي رحمه الله هذه درجة من العلم
ليس تبلغها العامة وهو اذا قام بها من خاصتهم من فيه الكفاية لم
يحرج غيره ممن تركها ان شا الله والحجة في ذلك قول
الله عز وجل وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ومن مثال ذلك الجهاد في
سبيل الله والصلاة على الجنازة ودفنها ورد السلام
وغير ذلك من فروض الكفايات ۝ وهو فيما اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو العباس انا الربيع عن الشافعي فذكره ۝
قال الشيخ واذا عرف العبد ما يتعبد به فعليه ان
يطلب موافقة الامر فيما يتعبده به ويخلص له النية فيما